

بصفتها : الجزائية

رقم القضية :

٤٠٣/١٥١٠

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد بادى الجراح

وعضوية القضاة السادة

غازي عازر ، بسام العتوم ، ايا ملحيص ، حسن حبوب

/وكيله المحامي

المستدعي :

بتاريخ ٤/١٠/٢٠٠٢ تقدم المستدعي بطلب إلى معالي وزير العدل لاعادة محاكمته
في القضية العسكرية رقم ٨٢/٣٥٥ فصل ٢٥/١١/١٩٨٢ .

وبتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٣ أحال معالي وزير العدل هذا الطلب إلى محكمتنا بمقتضى
أحكام المادة ٢٩٢/د من قانون اصول المحاكمات الجزائية وقد اورد المستدعي في طلبه
الوقائع التالية :-

بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٢ أحيل المستدعي أمام المحكمة العسكرية العسكرية لمحاكمته بتهمة
اختلاس اموال عامه بالاشتراك والتدخل في اختلاس اموال عامه وان المحكمة المذكورة
ادانته بجنائية الاشتراك في اختلاس اموال عامه والحكم عليه بالوضع بالأشغال الشاقة مدة
ثاني عشر سنة وتغريمه مبلغ ٢٩١٥ ديناراً و ٤٠ فلساً قيمة ما اختلس وذلك عملاً باحكام
المادة ١/١٧٤ و ٢ و ٣ و ٤ من قانون العقوبات ودلالة المادة ٧٦ من القانون نفسه وادانته
بالتهمة الثانية المسند إليه وهي التدخل في الاختلاس والحكم بوضعه بالأشغال الشاقة مدة
ثاني عشر سنة وتغريمه مبلغ ٢٩١٥ ديناراً و ٤٠ فلساً قيمة المبلغ المختلس وذلك سندًا
لأحكام المادة ١/١٧٤ و ٢ و ٣ و ٤ و دلالة المادة ٢/٨٠ د من قانون العقوبات وعملاً
باحكام المادة ٧٢ عقوبات تطبيق العقوبة الاشد بحقه دون سواها وهي الوضع بالأشغال
الشاقة مدة ثانية عشر سنة وتغريمه مبلغ ٢٩١٥ ديناراً و ٤٠ فلساً يحبس في حالة عدم
دفعها سنّه واحده .

ولدى اعادة النظر من قبل الحكم العسكري العام بتاريخ ٣/٢/١٩٨٣ في هذا الحكم تم
تأكيده بموجب قرار اعادة النظر رقم ١٥/١٢/١١٣٣ .

وقد استند المستدعي في طلبه هذا إلى ظهور وقائع واحادث ومستندات جديدة كانت مجهولة وقت المحاكمة من شأنها اثبات براءته من الجريمتين اللتين جرم بهما وقد ارفق مع طلبه هذا المستندات التي يستند إليها في هذه الطلب .

بتاريخ ٤/١٢/٢٠٠٣ احال معالي وزير العدل بموجب كتابه رقم
محكمتنا طلب المستدعي للنظر فيه استناداً لاحكام المادة ٢٩٢/د من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وياسطع ارض هذا الملف نجد أن المستندات التي استند إليها المستدعي في هذا الطلب وارفقها معه تتالف مما يلي :-

المرفق رقم ١ : صورة طبق الاصل عن كتاب تاريخ ٣/٣/١٩٨٦ الصادر عن سلطة وادي الاردن ومرافقاته التي تقع على ٤١ صفحة .
المرفق رقم ٢ : صورة طبق الاصل عن الكتاب رقم ٣/١٩٨٦ والموقع من مدير اللوازم في سلطة وادي الاردن بذلك التاريخ السيد

المرفق رقم ٣ : صورة طبق الاصل عن محاضر القضية رقم ٤٦٩/١٩٩٢ والتي تتضمن شهادة الشاهدين لدى محكمة جنابات عمان المؤقره .

المرفق رقم ٤ : صورة طبق الاصل عن التقرير المقدم من الشاهدين في القضية رقم ٤٦٩/١٩٩٢ لدى محكمة جنابات عمان المؤقره ويقع على ٦ صفحات بالإضافة للمرفقات

المرفق رقم ٥ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠٢ عن محكمة جنابات السلط المؤقره في القضية رقم ١٧٨/٢٠٠٢

المرفق رقم ٦ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٣١/٥/١٩٩٨ عن محكمة بداية جزاء عمان المؤقره في القضية رقم ٦٥٠/١٩٩٧ .

المرفق رقم ٧ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار رقم ٢٦ الصادر بتاريخ
١٩٩٣/٩/٢٧ عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٢٣٢
المرفق رقم ٧ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠
عن محكمة جنائيات عمان الموقره في القضية رقم ٤٦٤
المرفق رقم ٧ - ج : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٥/١٥
عن محكمة استئناف جزاء عمان الموقره في القضية رقم ٩١/٩٤
المرفق رقم ٧ - د : صورة طبق الاصل عن القرار رقم ٥١ الصادر بتاريخ
١٩٩٤/٦/١٥ عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٢٢٧

المرفق رقم ٨ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر عن محكمة التمييز
الموقره في القضية الجزائيه رقم ٣/١٩٩٨
المرفق رقم ٨ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٠
عن محكمة جنائيات السلط الموقره في القضية رقم ٣٨/١٩٩٨

المرفق رقم ٩ - ١ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/١/٢٨ عن
محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٣٩/٢٠٠٢
المرفق رقم ٩ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٧
عن محكمة الاستئناف الموقره في القضية رقم ٦/٢٠٠٣/٩٠
المرفق رقم ٩ - ج : صورة عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/٩/١٤ عن محكمة
جنائيت عمان الموقره في القضية رقم ٤٠/٢٠٠٣

المرفق رقم ١٠ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٨
عن محكمة بداية جزاء عمان الموقره في القضية رقم ٢٩٦/٢٠٠٠
المرفق رقم ١٠ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١/٨
عن محكمة استئناف عمان الموقره في القضية رقم ٣٤٩/٢٠٠٠

المرفق رقم ١١ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٥ عن
محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ١٠٠/٢٠٠٢
المرحوم

المرفق رقم ١٢ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٩/٧ عن
محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٣٦٧/١٩٩٦

المرفق رقم ١٢ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٣١
عن محكمة بداية جزاء عمان الموقره في القضية رقم ١٩٩٧/٣٧٧ ،

المرفق رقم ١٣ - أ : صورة طبق الاصل عن قرار الحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٩
عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ١٩٩٤/٤٠٤ ،

المرفق رقم ١٣ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢
عن محكمة بداية جزاء عمان الموقره في القضية رقم ١٩٩٥/٥٨٩ ،

المرفق رقم ١٤ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨
عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٢٠٠١/٤١ ،

المرفق رقم ١٤ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر عن محكمة جنائيات
عمان في القضية رقم ٢٠٠١/٥٦٤ تاريخ ٢٠٠١/١٠/٣٠ ،

المرفق رقم ١٥ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣٠
عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٢٠٠١/٨٤٥ ،

المرفق رقم ١٥ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٧
عن محكمة جنائيات السلط الموقرة في القضية رقم ٢٠٠١/١٩٨ ،

المرفق رقم ١٦ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٥/٣٠
عن محكمة التمييز الموقره في القضية رقم ٢٠٠١/٤٠ ،

المرفق رقم ١٦ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣
عن محكمة جنائيات عمان الموقرة في القضية رقم ٢٠٠١/١١٣٤ ،

المرفق رقم ١٧ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٦ عن
محكمة بداية جزاء عمان الموقره في القضية رقم ١٩٩٩/٧٦٢ ،

المرفق رقم ١٨ : صورة طبق الاصل عن قرار محكمة التمييز الموقره في القضية
رقم ٢٠٠٢/١١٦٠ الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٤ ،

المرفق رقم ١٩ - أ : صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٦ عن محكمة التمييز الموقرة في القضية رقم ٢٠٠٣/٢٦٩
المرفق رقم ١٩ - ب : صورة طبق الاصل عن القرار بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٢٩ عن محكمة جنائيات عمان الموقرة في القضية رقم ٢٠٠٣/٦٤٩

المرفق رقم ٢٠ : صورة طبق الاصل عن لائحة الاتهام الصادرة عن مدعى عام المحكمة العرفية العسكرية في القضية رقم ١٩٨٢/٣٥٥ بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٤
المرفق رقم ٢١ : صورة طبق الاصل عن القرار رقم ١٩٨٢/٣٥٥ بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٥ الصادر عن المحكمة العرفية العسكرية .
المرفق رقم ٢٢ : صورة طبق الاصل عن قرار اعادة النظر رقم ١١٣٣/١/١٢/١٥ تاريخ ١٩٨٣/٢/٣ الصادر عن دولة الحاكم العسكري العام .

ومن حيث التطبيقات القانونية نجد أن المادة الثانية وفي الفقره د من قانون رفع المسئوليه نتيجة الغاء الاحكام العرفية رقم ٢ لسنة ١٩٩٢ قد اجازت اعادة المحاكمه في الاحكام الصادرة عن المحكمة العرفية العسكرية والمكتسبة الدرجة القطعية وفقاً للشروط المبينه في الباب التاسع من قانون اصول المحاكمات الجزائيه وحيث أن الحكم المطلوب اعادة المحاكمه فيه صادر عن المحكمة العرفية العسكرية ومكتسب الدرجة القطعية فإن من حق المستدعي اللتقديم بهذا الطلب .

ومن الرجوع إلى احكام المادة ٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائيه نجد انهما اجازت اعادة المحاكمه في دعاوي الجنائيات والجنح أياً كانت المحكمة التي اصدرتها او العقوبه المحكوم بها وذلك في عدة احوال مبينه في تلك المادة منها ما نصت عليه الفقره (د) من المادة المذكورة والتي يستند إليها المستدعي في طلبه هذا والتي تتضمن على ما يلي (اذا وقع او ظهر بعد الحكم حدث جديد او ابرزت مستندات كانت مجهولة حين المحاكمه وكان من شأن ذلك اثبات براءة المحكوم عليه) وحيث ابرز المستدعي مستندات جديدة ظهرت بعد صدور حكم المحكمة العرفية العسكرية ولم تكن معروفة للمستدعي ولم تطلع عليها المحكمة وانه عند وزنها وتدقيقها من قبل محكمة الموضوع قد يكون لها تأثيراً يؤدي إلى تغيير وجه الحكم بالنسبة للمستدعي الامر الذي يبني عليه القول بأن الشرط الوارد في الفقره (د) من المادة ٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائيه متوفراً في هذا الطلب .

لهذا وبناء على ما سلف وعملاً باحكام المادة ٢٩٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية نقرر قبول هذا الطلب والحكم باعادة محاكمة المستدعي من قبل محكمة جنائيات السلطة باعتبار أن مكان اقامة المستدعي هي ديرعلا / محافظة السلط وفق ما هو مبين في طلبه المقدم إلى معالي وزير العدل ووفقاً لمقتضى احكام المادة (١/٥) من قانون اصول المحاكمات الجزائية وعلى اساس أن المحكمة المذكورة هي من نفس درجة المحكمة العرفية العسكرية مصدرة القرار موضوع هذا الطلب واحالة الاوراق إلى المحكمة المذكورة .

قراراً صدر بتاريخ ٣ ذو الحجه سنة ١٤٤٤هـ الموافق ٢٠٢٣/١٢٥

القاضي المترئس

عضو

عضو

عضو

رئيس الديوان

دقق
م/ض

lawpedia.jo